

بعد كسره حاجز الـ 50 جنيهاً: الدولار يُسجل أرقامًا قياسية جديدة أمام الجنيه



الأحد 8 ديسمبر 2024 04:00 م

واصل الدولار الأمريكي تحقيق قفزات تاريخية أمام الجنيه المصري، ليسجل مستوى غير مسبوق تجاوز حاجز الـ 50 جنيهاً. فقد بلغ سعر الدولار في بعض البنوك نحو 50.27 جنيه، ليؤكد استمرار الضغط على العملة المحلية وسط حالة من الترقب الشعبي والرسمي.

وفقاً لبيانات البنوك المحلية، سجل مصرف أبوظبي الإسلامي أعلى سعر للدولار عند 50.18 جنيه للشراء و50.27 جنيه للبيع. أما في البنوك الحكومية الأكبر، الأهلي المصري وبنك مصر، فبلغ السعر 50.15 جنيه للشراء و50.25 جنيه للبيع، مما يعكس اتجاهاً متصاعداً في الأسواق المصرفية.

تصريحات حكومية: التزام بسعر صرف مرن

في ظل هذا التصاعد، أكد مديولي رئيس حكومة السيسي، التزام حكومته بسياسة سعر صرف مرن للدولار، مشدداً على عدم فرض قيود على حركة العملة الأجنبية.

وقال مديولي خلال تصريحاته: "نتابع كافة النقاشات والتفاعلات بشأن الدولار، ونؤكد أن السوق حر، وأن سعر الصرف يتحرك وفق العرض والطلب".

وأضاف: "لا داعي للقلق من الزيادة الحالية؛ فهي جزء من حركة الأسواق الحرة". قد نرى ارتفاعات، ولكن قد تشهد الأسعار استقراراً أو انخفاضاً لاحقاً. الأهم أن حركة العرض والطلب مستمرة، وأن جميع متطلبات التجارة والصناعة من العملة الأجنبية متوفرة".

قلق شعبي وترقب للأسواق

على الرغم من تطمينات مديولي وحكومته، أثارت القفزات الأخيرة قلقاً واسعاً بين المواطنين والمستثمرين، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتزايد الضغوط الاقتصادية.

ويرى محللون أن استمرار الارتفاع يعود إلى زيادة الطلب على الدولار في السوق المحلية، بجانب تأثيرات السياسة النقدية العالمية وتحديات الاستثمار الخارجي.